



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 2013-10-18 العدد: 350

"في بيان لها مؤسسات أوروبية تطالب الجميع بتحمل مسؤولياته تجاه
كارثة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين"



"لحظة سقوط صاروخ راجمة مقابل بروسند التاج في مخيم اليرموك"

- قصف على مخيم اليرموك.
- أهالي مخيم خان الشيوخ يدعون كافة الجهات الإغاثية للتدخل والعمل على التخفيف من أوضاعهم المعيشية المتردية.
- تعرض السكن الجامعي الذي يقيم به أهالي مخيم حندرات بحلب لسقوط قذيفة سببت حالة من الهلع والخوف بينهم.
- سكان مخيم درعا يطالبون جميع المؤسسات الفلسطينية العاملة في سوريا و"منظمة التحرير الفلسطينية" والفصائل الفلسطينية بالخروج عن صمتها والتحرك من أجل إنقاذ أرواح أبناء شعبهم.



مخيم اليرموك

شهد مخيم اليرموك اليوم اندلاع مواجهات عنيفة بين مجموعات الجيش الحر من جهة، والجيش النظامي والجبهة الشعبية القيادة العامة من جهة أخرى استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أما في ساعات المساء تعرض المخيم للقصف وسقوط عدد من القذائف استهدفت محيط بروسند التاج أسفرت عن وقوع عدد من الجرحى، أما على صعيد الوضع الإنساني فقد فارقت الحياة منذ يومين عزيزة محمد نعيمة (92 عاماً) نتيجة إصابتها بالجفاف هذه الفجيعة تُدلل على مدى معاناة أهالي مخيم اليرموك نتيجة الحصار الجائر الذي يفرضه الجيش النظامي على مداخله ومخارجه لليوم 96 على التوالي، ما سبب بنفاد جميع المواد الغذائية والخضار والدواء والدقيق والمحروقات وغاز الطهي، إلى ذلك ما يزال التيار الكهربائي مقطوعاً عن كامل مناطق المخيم منذ عدة أشهر.

مخيم خان الشيخ

أوضاع معيشية سيئة يعيشها سكان مخيم خان الشيخ الذين يستقبلون مئات العائلات الوافدة من المخيمات الفلسطينية والمناطق المجاورة له هرباً من تردي الأوضاع الأمنية في مناطقهم، كما يعانون من عدم توفر مادة الخبز نتيجة إغلاق جميع الأفران في المخيم وذلك بسبب عدم توفر مادة الدقيق والمازوت لتشغيلها، هذا إضافة إلى شح المواد الغذائية واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات لفترات زمنية طويلة، وبناء على ذلك يجدد أهالي المخيم مناشداتهم لكافة الجهات الإغاثية والمؤسسات الدولية للتدخل والمساعدة والعمل على التخفيف من أعباء الأوضاع الأمنية والاقتصادية المتردية في المخيم.

حلب

نقل مراسل مجموعة العمل نبأ تعرض الوحدة الثامنة في السكن الجامعي بحلب لسقوط قذيفة أدت إلى وقوع عدد من الإصابات، ما تسببت بحالة من الهلع والخوف للأهالي المهجرين من مخيم حندرات الذين يقيمون بالوحدة التاسعة المجاورة لها.

مخيم خان دنون

حالة من الهلع والرعب عاشها سكان مخيم خان دنون نتيجة دوي انفجارات قوية هزت أرجاء المخيم بسبب قصف المزارع المحيطة والمناطق به، ومن الجانب الإنساني ما يزال سكان المخيم يعانون من شح المواد الغذائية والأدوية ونقص في مادة الخبز.



مخيم درعا

بعد سقوط عدد كبير من الشهداء الفلسطينيين من سكان مخيم درعا يوم 2013/10/12 نتيجة قصف منطقة شمال الخط بدرعا، طالب أهالي مخيم درعا من جميع المؤسسات الفلسطينية العاملة في سوريا و"منظمة التحرير الفلسطينية" والفصائل الفلسطينية بالخروج عن صمتها والتحرك من أجل إنقاذ أرواح أبناء شعبها، ومن جانب آخر لا يزال من تبقى في المخيم يشكون من استمرار انقطاع التيار الكهربائي وخدمة الانترنت والاتصالات الخلوية منذ ثلاثة أيام على التوالي، كما يعانون من نقص حاد في المستلزمات الطبية والأدوية وعدم توفر المواد الغذائية والمحروقات.

لجان عمل أهلي:

قام فريق الدعم النفسي في هيئة فلسطين الخيرية بتوزيع الهدايا والعيديات على أطفال مخيم اليرموك، وذلك ضمن سلسلة نشاطاته في الدعم النفسي لسكان وأطفال المخيم. وبدورها نفذت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، مشروع الأضاحي وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين وأسر الشهداء في مخيم اليرموك.



مشروع الأضاحي وتوزيعها على الفقراء



إيطاليا:

وزارة الداخلية الإيطالية تقيم تشييعاً رسمياً لضحايا غرق المركب قبالة لامبيدوزا ومالطة يوم الإثنين القادم بحضور رسمي إيطالي، وعدد من الشخصيات الفلسطينية من المؤسسات الأهلية الناشطة في أوروبا.

ومن جهة أخرى غادر رئيس السلطة الفلسطينية "محمود عباس" العاصمة الإيطالية "روما" من دون نقاش أوضاع فلسطينيي سورية الواصلين لجنوب إيطاليا.

حملات تضامنية:

أصدرت عدد من المؤسسات الأوروبية بياناً صحفياً حول حصار مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية عبرت فيه المؤسسات الأوروبية الموقعة على البيان عن قلقها الشديد للوضع الكارثي الذي وصل إليه مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، والذي دفع فاتورة باهظة منذ اشتعال الأحداث في سوريا قبل أكثر من عامين، وهو يرزخ تحت حصار جزئي منذ تسعة أشهر، بينما أطبق عليه الحصار بصورة كاملة منذ 98 يوماً على عشرين ألفاً من سكانه جأهم من الأطفال والنساء والشيوخ، تقطعت بهم السبل واضطروا للبقاء داخل المخيم.

لقد تعرّض مخيم اليرموك للدمار الشديد وهدم فيه ما يزيد عن 1500 منزل، وهو يعاني اليوم من انقطاع للكهرباء والاتصالات والماء، إلى جانب نفاذ المواد الغذائية بداخله بصورة كاملة، الأمر الذي دفع إمام أحد المساجد داخل المخيم لإباحة أكل لحم القطط والكلاب للمحاصرين من أجل البقاء على قيد الحياة، في سابقة خطيرة تنذر بكارثة حقيقية.

وإننا إزاء الخطر الذي يهدد حياة أكثر من 20 ألف مدني في مخيم اليرموك، حيث تعتبر حياتهم في دائرة الخطر الشديد، ويهددهم الموت جوعاً داخل المخيم أو قتلاً بالقذائف والرصاص إن هم حاولوا اللجوء إلى خارجه، نطالب الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها ممثلةً بالأونروا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بتحمل مسؤولياتها، كما تدعو المؤسسات الموقعة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للقيام بدورها تجاه تأمين حياة المدنيين، وإيجاد ممر إنساني آمن لدخول المواد الغذائية والطبية للمخيم وحرية انتقال الأشخاص من وإلى المخيم، وتحييد المدنيين ويلات هذا الصراع. كما وتحمل المؤسسات الموقعة على البيان كلاً من الحكومة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية على وجه الخصوص، وجامعة الدول العربية المسؤولية عن العجز والتقصير في إيجاد حل لمأساة المخيمات الفلسطينية عامة واليرموك خاصة.



وختاماً فإن كافة الموقعين يطالبون بوقف سياسة التجويع، معتبراً هذه السياسة جريمة أخلاقية وإنسانية وقومية، ويطالبون المجتمع الدولي والعالم الحر إلى الوقوف أمام مسؤولياته تجاه لاجئي مخيم اليرموك الذي سقط فيه 634 ضحيةً منذ اشتعال الأحداث في سوريا، وهو ما يمثل ثلث الرقم الكلي للضحايا الفلسطينيين، مشددةً على ضرورة محاسبة المسؤولين عن حصار المخيم وتجويع المدنيين وترويعهم بشكلٍ يرقى إلى العقاب الجماعي وفق القانون الدولي.

الجدير ذكره أن المؤسسات الأوروبية الموقعة على البيان هي :

الأمانة العامة لمؤتمر فلسطينيي أوروبا.

مركز العودة الفلسطيني - لندن.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية - لندن.

التجمع الفلسطيني في ألمانيا.

المنتدى الفلسطيني في بريطانيا.

المنتدى الفلسطيني في الدنمارك.

مركز العدالة الفلسطيني - السويد.

التجمع الفلسطيني في إيطاليا.

المجلس التنسيقي لدعم فلسطين - النمسا.

البيت الفلسطيني - هولندا.

المنتدى الفلسطيني في فرنسا.

مؤسسة الحق الفلسطيني - أيرلندا.

الشبكة الأوروبية لدعم الأسرى.

الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة.

أورييون لأجل القدس.

المبادرة الأوروبية من أجل إزالة المستوطنات والجدار.

تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا.

تجمع الأطباء الفلسطينيين في ألمانيا.

رابطة المهندسين الفلسطينيين في ألمانيا.

رابطة المرأة الفلسطينية - ألمانيا.